Machine Translated by Google

النار المقدسة

باختصار، إن معجزة النور المقدس تحدث منذ أكثر من ألف وخمسمائة عام في كنيسة القيامة في القدس يوم السبت الذي يسبق عيد الفصح حسب التقويم اليولياني، وهو اليوم الذي تحتفل فيه الكنيسة الأرثوذكسية بالأسبوع المقدس.

بعد بعض الطقوس وغناء بعض الترانيم، يدخل بطريرك الروم الأرثوذكس وحده، ومعه ثلاثة وثلاثون شمعة معًا ومربوطة، إلى القبر الذي يوجد فيه ربنا يسوع المسيح الذي مات فيه وقام من بين الأموات، وبعد بضع دقائق، يغادر مع الشموع مضاءة بشكل عجيب، ويمرر اللهب إلى جميع الأشخاص الموجودين في الكنيسة.

خلال الثلاث والثلاثين دقيقة الأولى لا تحرق النيران أجساد الناس ولا شعرهم ولا ملابسهم.

لقد كان هذا يحدث منذ القرن الرابع، حتى يومنا هذا، وكما هو الحال مع كل ما يشير إلى أمور الله، مثل قيامة ربنا، فإنه يتعرض أيضًا للنقد؛ هناك من لا يؤمن ويسعى لتبرير كفره بكل الوسائل.

الحقيقة هي أنه على الرغم من التحقيق الشامل، لم يتم حتى يومنا هذا إثبات أي احتيال فيما يتعلق بالنار المقدسة.

أعترف أنني أجد صعوبة بعض الشيء في تصديق أن المسيحيين، وخاصة الزعماء الدينيين، لديهم الشجاعة لاستخدام وسائل خادعة لخداع الناس، أو حتى اللعب في القبر الذي وضع فيه جسد ربنا يسوع عندما مات.

بالنسبة لأولئك الذين يريدون القيام بدراسة أكثر تعمقًا حول هذا الموضوع، يمكننا أن نجد على الإنترنت العديد من المقالات ومقاطع الفيديو المخصصة لمعجزة النار المقدسة، بالإضافة إلى الانتقادات المتعلقة بها.

مع العلم أن المعجزة تحدث فعلاً في هذه الخدمة الأرثوذكسية في كنيسة القيامة؛ أي، وبما أن الله بنعمته ورحمته يصنع بينهم هذه الآية العجيبة، فإننا سندلي ببعض التعليقات على الانشقاق العظيم الذي فصلهم عن شركة الكنيسة الرومانية، وأيضاً على بعض نقاط الاختلاف بينهم.

أما عن الانشقاق الكبير، باختصار شديد، فقد حدث بين الروم الكاثوليك والكاثوليك الأرثوذكس حوالي عام 1054، 1053، نتيجة لتراكم العديد من الخلافات، التي أدت إلى انشقاقات أصغر، والتي تراكمت على مر السنين في المجالات السياسية والثقافية وحتى اللاهوتية.

ومن بين الاختلافات اللاهوتية، أهمها ما يتعلق بعدم قبول أسقف روما كبابا، زعيم الكنيسة بأكملها، وأيضاً، يختلف الكاثوليك الأرثوذكس مع فهم الروم الكاثوليك بأن الروح القدس ينبثق من الآب والابن؛ بالنسبة للأرثوذكس فإن الروح القدس ينبثق من الآب فقط.

إن الأرثوذكس، الذين انفصلوا منذ عام 1054، لا يتبعون عقائد العصمة البابوية، Pastor Aeternus - 18/07/1870 - ولا العقائد المريمية (الحبل بلا دنس Ineffabilis Deus - 08/12/1854، وصعود العذراء مريم Munificentissimus Deus - 11/1/1950) - التي وضعتها الكنيسة الرومانية.

Machine Translated by Google

لذلك فمنذ زمن ربنا يسوع المسيح ورسله إلى سنة 1053/1054أي حوالي ألف عام كانت كنيسة المسيح واحدة فقط.

خلال هذه الألف سنة نشأت جماعات تدافع عن أطروحات مختلفة لتعاليم الكنيسة، مثلا: إنكار الثالوث الأقدس، والدفاع عن الغنوصية، والآريوسية التي أكدت أن الرب يسوع لم يكن له ألوهية، ولكن لم ينجح أحد منهم.

خلال هذه الفترة، تطور أيضًا اعتراف الإيمان أو العقيدة، مبتعدًا عن العبارة الأولية "يسوع هو الرب"، والتي كانت تستند إلى رسائل الرسول بولس؛ وبشكل أكثر تحديدًا، رسالة كورنثوس الأولى، الإصحاح 12: 3، حيث نتعلم: "لذلك أعلمكم أنه ليس أحد يتكلم بروح الله يقول: ملعون يا يسوع!" ومن ناحية أخرى، لا يستطيع أحد أن يقول: يا رب يسوع! إلا بالروح القدس. تقول العديد من ترجمات الكتاب المقدس "يسوع هو الرب!"

وهكذا أضافت الكنيسة تأكيدات إلى العقيدة بهدف دحض البدع التي ظهرت، وكذلك لتحديد الركائز الأساسية للإيمان المسيحي.

فيما يلي، سوف ننقل عقيدة الرسل، وعقيدة الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في نيقية -القسطنطينية، وعقيدة الكنيسة الكاثوليكية الأرثوذكسية.

اتبع عقيدة الرسل: أؤمن بالله الآب القادر على كل شيء، خالق السماء والأرض.

أؤمن بيسوع المسيح، ابنه الوحيد، ربنا، الذي حُبل به من الروح القدس؛ وُلِد من العذراء مريم؛ عانى في عهد بيلاطس البنطي، وصلب ومات ودُفن؛ قام من بين الأموات في اليوم الثالث؛ صعد إلى السماء؛ وهو جالس عن يمين الله الآب القادر على كل شيء، ومنه يأتي ليدين الأحياء والأموات.

أؤمن بالروح القدس؛ في الكنيسة المقدسة الجامعة؛ في شركة القديسين؛ في مغفرة الخطايا؛ في قيامة الجسد؛ وفي الحياة الأبدية. آمين.

https://www.monergismo.com/textos/credos/credoapostolico.htm

الكنيسة المقدسة الجامعة هي ما كانت تسمى به كنيسة المسيح، تتألف منا، نحن الذين لا نزال في هذا العالم، في عملية التقديس، وتكميل أنفسنا، وبواسطة أرواح الأبرار المكملين، أو أرواح القديسين (رسالة العبرانيين، الفصل 12: 23)، الذين هم بالفعل في الرب، في السماء. أي الكنيسة المقدسة الجامعة (في السماء والأرض).

إن عقيدة الرسل تنسب إلى الرسل الإثني عشر.

عقيدة مجمع نيقية القسطنطينية الكاثوليكية: أؤمن بإله واحد، الآب الضابط الكل، خالق السماء والأرض، كل ما يُرى وما لا يُرى. أؤمن برب واحد، يسوع المسيح، ابن الله الوحيد، المولود من الآب قبل كل الدهور، إله من إله، نور من نور، إله حق من إله حق، مولود غير مخلوق، مساوٍ للآب في الجوهر، به كان كل شيء. ومن أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا، نزل من السماء، وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء، وصار إنساناً. وقد صلب أيضاً عنا على عهد بيلاطس البنطي. عانى ودُفن.

وقام في اليوم الثالث حسب الكتب وصعد إلى السماء وجلس عن يمين الآب، وسيأتي أيضاً في مجده ليدين الأحياء والأموات. ولن يكون لملكه نهاية. أؤمن بالروح القدس، الرب المحيي، المنبثق من الآب والابن. وهو مع الآب والابن يسجد له ويمجد، الناطق في الأنبياء. أؤمن بالكنيسة واحدة، مقدسة، جامعة و

Machine Translated by Google

رسولي. أعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا. وأنتظر قيامة الأموات والحياة في الدهر الآتي. -آمين.

https://www.catolicoorante.com.br/oracao.php?id=16

إن كلمة "كاثوليكي" تأتي من اللغة اليونانية، كاتا (معًا) وهولوس (كل)، وتم تطبيقها لأول مرة على كنيسة المسيح في القرن الثاني، من قبل القديس إغناطيوس الأنطاكي، أحد مؤسسيها، ولها معنى عالمي وإجمالي. وفي وقت لاحق، حلت كلمة "كاثوليكي" محل كلمة "عالمي"، ذات الأصل اللاتيني، في العقيدة.

تؤمن الكنيسة الرومانية الكاثوليكية بكل من عقيدة الرسل وعقيدة نيقية القسطنطينية.

العقيدة الكاثوليكية الأرثوذكسية:

أؤمن بإله واحد، الآب الضابط الكل، خالق السماء والأرض، وكل ما يُرى وما لا يُرى.

وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الآب قبل كل الدهور. نور من نور، إله حق من إله حق، مولود غير مخلوق، مساوٍ للآب في الجوهر، الذي به كان كل شيء.

الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء وصار إنساناً.

وأما من أجلنا فقد صلب على عهد بيلاطس البنطي. وتألم ودفن وقام في اليوم الثالث حسب الكتب.

وصعد إلى السماء وجلس عن يمين الآب، وأيضا يأتي بمجد ليدين الأحياء والأموات، ولا يكون لملكه انقضاء.

وبالروح القدس، الرب المحيي المنبثق من الآب، الذي هو مع الآب والابن يسجد له ويمجد، الناطق بواسطة الأنبياء.

وفي الكنيسة الواحدة المقدسة الجامعة الرسولية.

أعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا.

وأتطلع إلى قيامة الأموات وحياة العصر القادم. آمين.

https://www.ortodoxia.pt/رمز-العقيدة-الرمزية/

كما يمكن أن نرى، فإن كلا من العقيدة الرومانية والأرثوذكسية لا يحددان أن الكنيسة الواحدة المقدسة الكاثوليكية هي رومانية وليست أرثوذكسية.

وهكذا، فيما يتعلق بقوانين العقائد، فإن الاختلاف عمليًا هو فقط فيما يتعلق بالروح القدس، الذي ينبثق عند الرومان من الآب والابن، بينما ينبثق عند الأرثوذكس من الآب فقط.

الرسول يوحنا في إنجيله، أو بالأحرى، يصف إنجيل الرب يسوع المسيح، في الإصحاح 16 :14و71، يخبرنا عن إعداد سيدنا تلاميذه لرحيله، لذبيحته، على النحو التالي: "وأنا أطلب من الآب فيعطيكم معزيًا آخر ليمكث معكم كل الأيام، روح الحق، الذي لا يستطيع العالم أن يقبله، لأنه لا يراه ولا يعرفه. "أنت تعرفه لأنه يعيش معك وسيكون فيك."

الآية ،26من الإصحاح ،14تستمر: "وأما المعزي الروح القدس الذي سيرسله الآب باسمي فهو يعلمكم كل شيء ويذكركم بكل ما قلته لكم."

Machine Translated by Google

وبعد قليل في الإصحاح :26 :15"ولكن متى جاء المعزي الذي سأرسله أنا إليكم من الآب روح الحق الذي من عند الآب ينبثق فهو يشهد لي."

وهنا يؤكد الرب يسوع نفسه أن الروح القدس ينبثق من الآب.

تأتي كلمة "procede"من اللغة اللاتينية وتتكون من الكلمتين "pro"والتي تعني "أمامًا" و "cedere"والتي تعني "الذهاب"؛ معناها المضي قدما، التقدم، المسيرة.

هذا هو النص بالعبرية: □□ □ □ □□□ □ □ □ □□ □□ □□□ □□ □□□ □□

□ xلذلك أنا لا أستطيع أن أجعلك تشعر وكأنك في الواقع في غرفة نومي
□

https://adilsoncardoso.com/joao-15-hebraico-grego/

مترجم جوجل:

ولكن متى جاء المعزي الذي أرسلته إليكم من الآب، فهو روح الحق، الذي من عند الآب ينبثق، هذا هو غايتي.

في لغتنا هذه الكلمة لها عدة معاني، ويمكن تصنيفها بعدة طرق؛ في النص المعني، تعني كلمة "procede"أنها تبدأ، أو لها أصل، تشتق (فعل متعد غير مباشر).

وأيضاً في إنجيل الرسول يوحنا في الإصحاح :7 :16«ولكنني أقول لكم الحق إنه خير لكم أن انطلق، لأنه إن لم انطلق لا يأتيكم المعزي. ولكن إن ذهبت أرسله إليكم.

في الآيات 13إلى 15من الإصحاح المذكور أعلاه، يقول الرب يسوع: "ولكن متى جاء ذاك روح الحق فهو يرشدكم إلى جميع الحق، لأنه لا يتكلم من نفسه بل كل ما يسمع يتكلم به ويخبركم بأمور آتية.

فهو يمجدني، لأنه يأخذ مما لي ويخبركم.
كل ما للآب هو لي. لذلك قلت لكم أنه يأخذ مما لي ويخبركم.

أعزائي القراء!

ليس من نيتي توضيح هذه الاختلافات التي استمرت لما يقرب من ألف عام بين الروم الكاثوليك والكاثوليك الأرثوذكس، لأنني بالتأكيد لا أملك القدرة على القيام بذلك.

ومع كل الاحترام الواجب لأولئك الذين يفهمون بشكل مختلف، وأطلب منهم احترامهم الكامل مسبقًا، فإنني أجرؤ على تقديم بعض التعليقات حول هذا الموضوع، وفقًا للكلمة.

وهكذا، بناءً على ما هو مكتوب في الكتاب المقدس، بناءً على ما قاله الرب يسوع نفسه، يمكننا أن نستنتج أن الروح القدس طلبه الرب من الآب، وأرسله الآب باسم يسوع، وأرسله يسوع من الآب، وأرسله الرب يسوع. وأنه أخذ ما هو من الابن والآب، وينبثق من الآب.

دعونا نبدأ بالنص من سفر التكوين، في الإصحاح ،26 :1حيث مكتوب: "وقال اللّٰه: نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا. فليتسلط على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى البهائم وعلى كل الأرض وعلى كل الدبابات التي تدب على الأرض.

Machine Translated by Google

لاحظ أن الآب قال "لنصنع" في صيغة الجمع؛ أي أن الثالوث الأقدس كان متحداً وفاعلاً لحظة الخلق؛ ولكن المبادرة والإرادة والمشروع لخلق الإنسان كان من الله الآب.

نستنتج هذا لأن الكتاب المقدس، لا يقول في أي نقطة، أن كل الأشياء قد خُلقت بواسطة الآب والابن والروح القدس.

كما هو مكتوب في سفر الرؤيا، في الإصحاح الرابع، الرؤية التي رآها الرسول يوحنا عن عرش الله، وفي الآيتين 10و11، ورد: "ويخر الأربعة والعشرون شيخًا أمام الجالس على العرش، ويسجدون للحي إلى أبد الآبدين، ويطرحون أكاليلهم أمام العرش، قائلين:

أنت تستحق ذلك

ربنا وإلهنا، لننال المجد والكرامة والقدرة، لأنك خلقت كل الأشياء، نعم، بسبب إرادتك، كانت.

"وتم خلقهم."

في رسالة الرسول بولس إلى أهل كولوسي، في الإصحاح 15 :1و61، نتعلم عن سمو شخص وعمل المسيح، على النحو التالي: "الذي هو صورة الله غير المنظور، بكر كل خليقة، فإنه فيه خلق الكل، ما في السماوات وما على الأرض، ما يُرى وما لا يُرى، سواء كان عروشاً أم سيادات أم رياسات أم سلاطين.

"كل الأشياء خلقت به وله."

ويقول الرسول يوحنا أيضًا في إنجيله في الإصحاح الأول 1 :1و2: "في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله.

كان في البدء مع الله.

"كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان."

فكل شيء قد خُلِق به، أو به وله، ولكن الخالق هو الآب.

لقد تم عمل كل شيء من أجله؛ ولهذا السبب، كما رأينا سابقًا، يقول الرب أن الروح سوف يتلقى ما هو له؛ وأن كل ما هو للآب فهو له.

وقال الرب يسوع أيضًا العبارة التالية، كما وصفها الرسول يوحنا في إنجيله، في الإصحاح :28 14:"سمعتم أني قلت لكم: أنا ذاهب ثم آتي إليكم. لو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون بأنني ذاهب إلى الآب، لأن الآب أعظم مني.

في إنجيل الرسول متى يوجد نص يعلم فيه الرب يسوع عن مجيئه، وهو في الإصحاح ،36-34 :24على النحو التالي: "الحق أقول لكم: لا يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كله.

السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول.

وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد، ولا الملائكة الذين في السماء، ولا الابن، إلا الآب وحده.

Machine Translated by Google

في هذين النصين الأخيرين يعلمنا الرب يسوع المسيح أنه مع أنه الله، الله الابن، فهو أقل من الله الآب؛ ويتحدث عن شيء احتفظ به الآب لسلطانه الحصري (أعمال الرسل، الفصل 6 :1و7).

ولنعد إلى نص إنجيل الرسول يوحنا في الإصحاح 7 :16حيث يقول الرب يسوع: ..."إنه خير لكم أن انطلق، لأنه إن لم انطلق لا يأتيكم المعزي، ولكن إن ذهبت أرسله إليكم.

هنا يعلمنا ربنا أن ذهابه إلى الآب كان شرطًا أساسيًا لا غنى عنه لإرسال الروح القدس معزيًا للكنيسة في هذا العالم.

وما هو السبب؟

كان لا بد أن يدخل الرب يسوع ابن داود، الأسد من سبط يهوذا، أصل داود، ابن الإنسان، من نسل آدم (رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس، إصحاح ،(5 :2إلى السموات ويجلس عن يمين عرش الله؛ "ومع كل السلطان الذي تلقاه بعد موته على الصليب، أرسل باسمه من الآب الروح القدس المنبثق من الآب، الذي هو أيضًا الله وهو المسيح هنا على الأرض يعزي كنيسته (الرسول يوحنا، الإصحاح ".(23 :14فهل يكون في هذه المناسبة أيضاً أن يطلب من الآب أن يعطينا المعزي؟

إذن، الرجل المقدس، الممجد، في السماء، والروح القدس في الكنيسة، هنا على الأرض.

وهكذا فإن عمل وذبيحة الرب يسوع المسيح هو ما يوفر لنا، ويجعل من الممكن لنا الخلاص، وقيامة الأموات، والوصول إلى أرواح الأبرار الكاملين الذين هم بالفعل في الرب، والوصول إلى عرش وحضور الله في السماء من خلال جسد المسيح الممجد (رسالة العبرانيين، الإصحاح 19 :10و02)، ويوفر لنا أيضًا حضور الروح القدس بيننا.

في سفر الرؤيا الإصحاح 1 :22مكتوب: "ثم أراني نهراً من ماء حياة لامعاً كالبلور خارجاً من عرش الله والخروف".

وتقول بعض الترجمات: "الذي ينبثق من عرش الله والحمل".

ترجمة الكتاب المقدس لكلمة أباريسيدا تقول: "الذي خرج من عرش الله والحمل".

والحقيقة أن النص يبين لنا أن نهر الماء الحي، أي الروح القدس، يخرج أو ينبثق أو ينبع، ليس من الله والحمل، بل من عرش الله والحمل.

وهكذا يمكننا أن نؤكد أنه إذا فهمنا كلمة "يتقدم" كما تعني في اللاتينية "المضي قدمًا"، "التقدم"، "السير"، اللغة التي كان يستخدمها رجال الدين في ذلك الوقت، فسيكون من الممكن تفسيرها بشكل معقول، طالما أن تفسيرنا لا يواجه عقبات في أي بيان كتابي، بأن الروح القدس ينبثق من الآب والابن؛ ومع ذلك، إذا فهمنا معناها على أنها "الأصل"، "الاشتقاق"، "الخلق" (فعل متعد غير مباشر في لغتنا البرتغالية)، فإن الروح القدس ينبثق من الآب فقط.

ومن الجدير بالذكر أيضًا أنه لم يقل الرب يسوع المسيح في أي وقت من الأوقات، وفقًا لما ورد في الكتاب المقدس، أن الروح القدس ينبثق منه بالمعنى الدقيق للكلمة، أو منه ومن الآب.

وفي الختام، وبغض النظر عن فهم كلمة "يتقدم"، أعتقد أنه ليس من الخطأ أن نثق في الكتاب المقدس، وفي سيف الروح، وفي السيف ذي الحدين، حيث

Machine Translated by Google

إن قول السيد بأن الروح القدس ينبثق من الآب مسجل بشكل واضح لا يقبل الجدل.

وفيما يتعلق بكون البابا خليفة الرسول بطرس، فلنتأمل نصاً من إنجيل الرسول يوحنا، وهو في الإصحاح 15 :21إلى :18"وبعد أن تناولوا الطعام، قال يسوع لسمعان بطرس: يا سمعان بن يونا، أتحبني أكثر من هؤلاء؟" فأجاب: نعم يا رب أنت تعلم أني أحبك. فقال له أرع خرافي.

ثم سأله ثانية: «يا سمعان بن يونا، أتحبني؟» فأجابه: نعم يا رب، أنت تعلم أني أحبك. فقال له يسوع: ارع غنمي.

فسأله يسوع ثالثة: «يا سمعان بن يونا، أتحبني؟» فحزن بطرس لأنه قال له ثالثة: أتحبني؟

فأجابه: يا رب أنت تعلم كل شيء، أنت تعلم أني أحبك.
قال له يسوع: ارع غنمي.
الحق الحق أقول لك: حين كنت أكثر حداثة كنت تمنطق نفسك وتذهب حيث تشاء. ولكن عندما تكبر، فسوف تمد يديك، ويأتي شخص آخر ليحملك ويحملك إلى حيث لا تريد أن تذهب.

في الآيتين 21و22، بعد قليل، هناك سؤال طرحه الرسول بطرس على الرب يسوع، بعد رؤية الرسول يوحنا: "فلما رآه بطرس، قال ليسوع: ما شأن هذا الإنسان؟"

أجابه يسوع: إن كنت أشاء أنه يبقى حتى أجيء، فماذا لك؟ وأما أنت فاتبعني.

إن هذا السؤال الذي طرحه الرسول بطرس يوضح بشكل لا لبس فيه أنه فهم أنه قد تلقى مهمة خاصة من الرب يسوع.

لقد طلب ربنا يسوع المسيح من الرسول بطرس حصرياً: "إرع خرافي"، "إرع غنمي"، "إرع غنمي"؛ الأنشطة النموذجية للراعي.

الرسول بطرس هو الذي قاد، بعد صعود الرب يسوع إلى السماء بقليل، الاجتماع الذي تقرر فيه، بالقرعة، بعد الصلاة، اختيار متياس بدلاً من يهوذا الإسخريوطي (أعمال الرسل، الفصل .(26-15 :1

وكان الرسول بطرس أيضًا هو الذي ألقى أول عظة، في أورشليم، في يوم الخمسين، والتي أدت إلى معمودية ثلاثة آلاف شخص (أعمال الرسل، الفصل .(41-14 :2

ومع ذلك، كان الرسول بطرس هو الذي واجه حننيا وسفيرة، الزوجين اللذين، كل على حدة، كذبا على الروح القدس في شخص الرسول، وعاقبهما الله، بعد كلمات نطق بها القديس بطرس، بالموت (أعمال الرسل، الفصل .(11-1 :5

علاوة على ذلك، كان الرسول بطرس هو الذي بشر كورنيليوس الأممي وأقاربه وأصدقائه المقربين، عندما نزل الروح القدس لأول مرة على أولئك الذين لم يكونوا يهودًا (أعمال الرسل، الفصل .(48-1 :10

وهذه بعض الأمثلة على عمل الروح القدس من خلال الرسول بطرس.

في رسالة الرسول بطرس الأولى، في الإصحاح ،13 :5في النهاية، يودعكم قائلاً: "تسلم عليكم التي في بابل المختارة، ومرقس ابني أيضًا".

ويقول المؤرخون والتقاليد الكنسية أن اسم بابل سيكون رمزًا لمدينة الخطيئة، مدينة الشر، التي أعطيت لروما؛ وفي هذا النص من الواضح أيضًا أن الرسول

Machine Translated by Google

يتكلم بطرس، ليس نيابة عن بعض الناس، بل نيابة عن الكنيسة، ممثلاً الكنيسة التي كانت هناك.

لقد ثبت اليوم أن كل المسيحيين تقريباً يتفقون على أن الرسول بطرس عاش فترة في روما، واستشهد هناك.

ويذكر في الكتاب المقدس أن الرسول بطرس هو أول من دخل قبر ربنا الفارغ بعد القيامة (إنجيل الرسول يوحنا، الإصحاح .(6-3 :20

ويقول لنا الرسول بولس أيضًا في رسالته إلى أهل غلاطية، في الإصحاح 7 :2و8، ما يلي: "بل على العكس، إذ رأوا أنني اؤتمنتُ على إنجيل الغرلة، كما اؤتمن بطرس على إنجيل الختان. لأن الذي عمل بفاعلية في بطرس لرسالة الختان عمل بفاعلية فيَّ أيضًا للأمم".

لذلك كان القديس بطرس هو الرسول الذي بشر الذين كانوا يهوداً يؤمنون بالرب يسوع ويحافظون على إتمام الناموس أي الختان.

في سفر أعمال الرسل، في الإصحاح 6 :15إلى ،21هناك تقرير عن اجتماع الرسل والشيوخ في أورشليم، الذي كان هدفه دراسة واتخاذ القرار بشأن مسألة ما إذا كان ينبغي ختان الأمم أم لا، والتي قدمها الرسول بولس وبرنابا.

وفي هذا الاجتماع أو المجمع، بعد أن تحدث الرسول بطرس، تحدث أيضًا الرسول بولس وبرنابا؛ ثم قدم تياجو الرأي النهائي.

وفي رسالته إلى أهل غلاطية، متحدثاً عن نفس هذا الاجتماع، في الإصحاح ،9 :2يصف الرسول بولس: "ولما علم يعقوب وصفا ويوحنا المعتبرون أنهم أعمدة، النعمة المعطاة لي، أعطوني وبرنابا يمين الشركة، لكي نذهب نحن إلى الأمم وهم إلى الختان".

وهكذا كان الرسول بطرس يعتبر أيضًا عمودًا وقائدًا بين الرسل والشيوخ في كنيسة القدس.

"وهذا هو النص من إنجيل الرسول متى الإصحاح 17 :16إلى ،19الذي يروي تصريحًا ليسوع فيما يتعلق بالرسول بطرس: ""فقال له يسوع: طوبى لك يا سمعان بن يونا، لأن لحمًا ودما لم يعلن لك هذا، لكن أبي الذي في السموات"". وأنا أقول لك: أنت بطرس، وعلى هذه الصخرة أبني كنيستي، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها.

سأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات. كل ما تربطه على الأرض سيكون مربوطًا في السماء. "وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولاً في السماء."

وهكذا أكد الرب يسوع أن الرسول فهم أنه المسيح ليس بالعقل البشري، بل بالوحي من الآب؛ ثم يغير اسم الرسول من سمعان إلى بطرس، الذي يعني الحجر، الصخرة، باللغة اليونانية. الرسول بطرس هو الصخرة وليس الصخرة؛ أي أنه أساس، وليس الأساس. ومن الواضح أن حجر الزاوية، الأساس، هو المسيح.

ويتابع: "وعلى هذه الصخرة أبني كنيستي، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها"؛ وهنا يتكلم الرب يسوع حرفياً عن كنيسته.

الآية 19في اللغة اليونانية تقرأ على النحو التالي:

Machine Translated by Google

19لقد أعطانا الرب موهبة الروح القدس، ونحن لدينا موهبة الروح القدس. لقد أعطانا الرب عطية الروح القدس

https://talkingreek.wordpress.com/2017/05/22/العهد الجديد باللغة اليونانية على الإنترنت/

مترجم جوجل:

وأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات، فكل ما تراه على الأرض يكون مربوطاً في السماوات، وكل ما تحله على الأرض يكون محلولاً في السماوات.

"سأعطيك" أو "سأعطيك" موجهة إلى بطرس؛ استمرار الآية ،19في ترجمة الكتاب المقدس التي نستخدمها، يشير إلى بطرس؛ أما في اللغة اليونانية فإنها تشير إلى الكنيسة.

مفاتيح ملكوت السماوات هي الكرازة بالكلمة؛ أو بالأحرى، هي الكلمة التي أعطيت للتبشير بها؛ الرب يسوع هو الباب؛ نحن ندخل من هذا الباب بالإيمان الذي يمنحه لنا الله، والذي يولد فينا بسماع كرازة الكلمة (رسالة الرسول بولس إلى أهل رومية، الإصحاح :17 :10"فالإيمان إذاً بالسمع، والسمع بكلمة المسيح").

وما لا يترك مجالاً للشك في هذا النص هو أن الرب يسوع يخاطب الرسول بطرس باعتباره الرسول، من بين آخرين، ممثل الكنيسة التي ستظهر.

إن اعتبار البابا هو خليفة الرسول بطرس، أو اعتبار الرسول شفيعًا أو بطريركًا أو راعيًا للكنيسة، لا يضر بأي حال من الأحوال بعقيدة المسيحية.

وليس من الصعب أيضًا أن نفهم أن الرأس، روح الكنيسة، الراعي هو المسيح. ومع ذلك، وباعتبارها منظمة اجتماعية، مثل جميع المنظمات الأخرى، بما في ذلك الطوائف الدينية الأخرى، فمن الضروري أن تكون هناك قيادة، شخص يرأسها.

ومع ذلك، ما هي المشكلة في اتباع مثال الكنيسة الأولى، التي كانت تنتشر بالفعل في جميع أنحاء العالم اليوناني الروماني، وخضعت لتوجيهات الكنيسة في أورشليم؟

لذلك، أعتقد أن سبب الخلاف بين الروم الكاثوليك والكاثوليك الأرثوذكس فيما يتعلق بكون أسقف روما هو البابا، من هذا المنطلق فقط، هو سياسي أكثر.

وجاء في سفر الرؤيا في الإصحاح :14 :21"وكان لسور المدينة اثنا عشر أساساً، وعليها أسماء رسل الخروف الاثني عشر".

ولنختم بكلمات ربنا يسوع المسيح الواردة في إنجيل الرسول يوحنا في الإصحاح :34 :13"وصية جديدة أنا أعطيكم أن تحبوا بعضكم بعضاً. كما أحببتكم أنا تحبون أنتم أيضاً بعضكم بعضاً.

ريكاردو لينهارس تامي

النصوص الكتابية المستخرجة من ترجمة جواو فيريرا دي ألميدا –منقحة ومحدثة.